

## إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع

حنان صالح القاضي

h.alghadi@yahoo.com

الجامعة الوطنية الماليزية

قمر الزمان عبدالغني

elqamar.ghani@.com

كلية التربية، الجامعة الوطنية الماليزية

محمد أدري جي نوح

aderi@ukm.my

كلية التربية، الجامعة الوطنية الماليزية

### ملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع من التعليم الأساسي بمدينة طرابلس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأدواته من تحليل المحتوى واستمارة الاستبيان ومقياس القيم الاجتماعية، وكذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي من خلال استخدام المقابلة، وبلغت عينة الدراسة من المعلمين (383)، أظهرت الدراسة ان نسبة القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع كانت عالية، وكان ترتيبها لديهم كالتالي: قيمة الوفاء- العلاقات الاجتماعية مع الآخرين- الصداقة- تحمل المسؤولية- المساعدة- التكافل الاجتماعي، وكذلك الحال بالنسبة لمحور إسهام المعلمين في إكساب الطلبة القيم الاجتماعية في مجال المدرسة، فقد أظهرت النتائج أن المعلم قد أسهم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع بدرجة متوسطة في القيم الاجتماعية في مجال الأسرة، وأسهم بدرجة عالية في مجال المجتمع والمدرسة.

**الكلمات المفتاحية:** إسهام المعلم، إكساب القيم الاجتماعية، طلبة الصف التاسع من المرحلة الإعدادية.

### *Teachers Contribution to Give The Social Values of The Ninth Grade Students*

#### ABSTRACT

*The study aims to find out the extent to which the teacher in giving social values of ninth grade students of basic education in Tripoli, and the study relied on the descriptive and analytical tools to analyze the content and form of a questionnaire and scale of social values, as well as the study relied on curriculum qualitative through the use of the interview, and reached the study sample of teachers (383), and reached a sample of ninth grade students (693) students, and the study found the following results: The results of scale social values of ninth grade students that the percentage of social values in ninth grade students were high, and had arranged to have as follows: Value meet -social relationships with others - friendship - responsibility - to help - social solidarity, as well as the case for the axis of the contribution of teachers in giving students the social values in the area (family, school and community), the results showed that the teacher has contributed to the development of social values among the students of ninth grade moderately in social values in the area of the family, and contributed to a high degree in the field of community and school.*

**Key words:** *the contribution of the teacher, give social values ninth grade students from the preparatory stage.*

#### المقدمة

تأخذ القيم أهمية خاصة في العملية التعليمية، ذلك أن التقدم العلمي والتكنولوجي وسيطرة وسائل الاعلام والاتصالات، والعولمة، وكل الظواهر المعاصرة في الحياة الانسانية قد أورثت تغييراً في القيم والمنظومات التعليمية بشكل يحتاج الى

جهود علمية منظمة من القائمين على عملية التعليم، والمعلمين منهم على وجه الخصوص في تعليم المواد الانسانية التي تحدد شكل المجتمع وثقافته، وتحافظ على هويته (غانم، 1999)، وعليه فإن المعلم قد يحاول أن يؤثر في اجراءات تشكيل القيم عند طلبته عن طريق مشاركته في التفاعل مع طلبته وابداع بيئة تعليمية مناسبة، وابداع فرص في المحتوى التعليمي الذي يقدم لهم بشكل قد يقود الى فهم لإجراءات تطوير القيم واكتسابها عند كل طالب وتوجيه قيم المتعلمين بتأثير من القيم الخاصة بالمعلم. وقد أورد (wiel, 2003) في دراسته أن (Hansen, 2001) اعتبر أن تحسين المهارات العقلية، والتطور الاجتماعي للطلبة يكون ضمناً متعلقاً بالأدوار التي يؤديها المعلم، وأن القلب الأخلاقي للتعليم لا يكون بمجرد التفاعل مع الطلبة بل من خلال المحتوى والفرص التي يقدمها المعلم، وتفسير المنهاج، والأمثلة التي يختارها.

والبحث في القيم الاجتماعية في مجتمع المدرسة يتطلب الرجوع الى المعلمين باعتبارهم معنيين بالتربية والتعليم للطلبة، ويطبّقون منهج تربوي شامل، هدفه غرس القيم في نفوس الناشئة. وهذا يعدّ من أهداف التربية والتعليم في بناء مجتمع تسوده مجموعة من القيم والمثل والفضائل مثل بر الوالدين، والصدق، والتعاون، والاخلاص، كما أنه يتفق مع هدف التربية والتعليم، وهو تربية الانسان الصالح المتفاعل مع بيئته الاجتماعية في الأسرة والمدرسة والمجتمع بشكل عام (فرحان، 1980: 13).

### مشكلة الدراسة

أصبحت الحياة الاجتماعية تشهد تغيراً بشكل سريع ومتلاحق في ظل تطور وسائل الحياة وتفجر بناييع العلم والمعرفة وتغير الثقافات الفرعية لأفراد المجتمع بشكل يحاكي الثقافات الأخرى وبصورة قد تنتشور معها ثقافة المجتمع الأصلية مما يوقع العبث على التعليم كمهنة تربوية، والتعليم منفرداً قد يعجز عن التعامل مع انسان هذا العصر من حيث اكسابه المعارف والقيم الايجابية من خلال التفاعل الاجتماعي وتدعيم ذاته الاجتماعية بما يحقق له اقامة علاقات سليمة مع الاخرين والعمل ايضا على مواجهة المشكلات التي تعترض مسيرته الدراسية، لذا فان التعليم يهدف الى اكساب الفرد قدرا من المعارف ويكسبه القيم والمهارات التي توفر له الصحة النفسية وتعينه على التوافق والتكيف الاجتماعي والنفسي. ونظراً لوجود مشكلات سلوكية لدى طلبة المدارس من فئات المراهقين وإشارة بعض الدراسات إلى ضعف دور المؤسسات التعليمية في غرس القيم لدى الطلبة، كما جاء في نتائج دراسة (الجلادي، 1988)، و بناءً على ذلك فقد تبلورت مشكلة الدراسة الحالية للبحث في مدى اسهام المعلم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع بمدينة طرابلس.

فالمعلم هو العمود الفقري للمدرسة والموجه والمرشد والمعين لطلابه، ومن هنا كان دوره دوراً هاماً وضرورياً لتقويم المعوج من السلوك، وغرس قيم الفضيلة والخير في نفوس أبنائنا في هذه المرحلة العمرية الخطيرة، مرحلة المراهقة التي تتطلب وعياً وإدراكاً يرتقيان إلى مستوى المسؤولية تجاه طلابنا الذين هم أمانة في أعناقنا (أحمد، 1983: 70).

ويرجع سبب اهتمام علماء التربية بموضوع القيم إلى أن هذه القيم تتصل اتصالاً مباشراً بالأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها في المتعلم، من حيث تقويم النظم التربوية في المجتمعات المختلفة بتقديم الخبرات الإنسانية والقيم والاتجاهات وأساليب الحياة إلى الأفراد عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تركز على القيم مما يؤدي إلى التوافق في أنماط السلوك المختلفة (طهطاوي، 1996 : 23)؛ لذا يرى كثير من المفكرين ومن يعملون في مجال التربية والتعليم ضرورة غرس القيم المرغوب فيها في العملية التربوية وتنميتها، وذلك لما لها من أثر كبير في سلوك الأفراد والجماعات، فعلى نطاق الفرد، تعمل القيم على تكامل شخصيته واتزان سلوكه وتنمي لديه القدرة على مواجهة القيم المنحرفة ومقاومتها والموازنة بين مصالحه وحاجاته الشخصية ومصالح المجتمع وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وعلى نطاق المجتمع تعمل القيم على الحفاظ على ثقافته وهويته وأصالته ومثانة بنيانه، كما تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه. وبناء على ذلك فأسئلة الدراسة للإجابة على السؤال: ما درجة إسهام المعلمين في إكساب القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع، من وجهة نظر المعلمين؟

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبيان ومقياس القيم الاجتماعية وتحليل المحتوى، والمنهج الكيفي باستخدام أداة المقابلة. وتم استخراج صدق أداة الاستبيان باستخدام صدق المحكمين، والثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، أما قياس ثبات تحليل المحتوى فقد تم باستخدام معادلة هولستي (Holisti) عن طريق إعادة التحليل بمعرفة باحثين آخرين، أما قياس ثبات المقابلة فقد تم الاعتماد على طريقة (Landis and Kosh, 1977: 159-174) عن طريق ثبات الفاحصين.

## مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصف التاسع من التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية بمدينة طرابلس، وبلغ عددهم (5674) (حسب السجلات الرسمية المسجلة بوزارة التعليم بطرابلس). أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها باستخدام الطريقة العنقودية العشوائية وتم الاعتماد على جدول تحديد العينة لـ (Krejcie and Morgan (1970 باستخدام معادلة العينة، وقد بلغ إجمالي عينة المعلمين (383) معلماً في الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي.

## أداة الدراسة

**الاستبيان:** قامت الباحثة بإعداد الاستبيان للتعرف على درجة إسهام المعلمين في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع من التعليم الأساسي. وقد تم بناء الاستبيان من خلال الاستفادة من الأدب التربوي في مجال القيم الاجتماعية ودور المعلم في تنميتها، والدراسات السابقة والأبحاث المتخصصة في مجال الدراسة ومن ثم آراء المحكمين. ومن أجل استخدام صدق المحتوى فقد تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والخدمة الاجتماعية بالجامعة الوطنية الماليزية والجامعة الإسلامية العالمية وجامعة طرابلس وأكاديمية الدراسات العليا بليبيا؛ وذلك للتأكد من درجة مناسبة الفقرات ووضوحها و انتمائها للمحور وسلامة الصياغة اللغوية. وأما ثبات أداة الاستبيان فقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ للثبات ( Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة ومدى الارتباط بين الفقرات.

## المعالجة الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل فقرة، وكذلك النسبة المئوية والمتوسط الحسابي العام لكل محور. ومعامل ألفا كرونباخ للثبات. وتم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في استجابات أفراد العينة.

## تحليل النتائج

إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية في مجال (المدرسة) لطلبة الصف التاسع، من وجهة نظر المعلمين.

**محور القيم الاجتماعية في مجال المدرسة:** تكون هذا المجال من (21) فقرة، وقد اتفق أفراد العينة على أن المعلمون يسهمون في إكساب الطلبة القيم الاجتماعية في مجال الأسرة بدرجة عالية جداً، حيث كانت المتوسط الحسابي للمجال (42.4)، وفيما يلي عرض لهذه الفقرات:

يتضح من الجدول 1 أن الفقرتين رقم (2) "أحث الطالب على احترام المعلمين والموظفين بالمدرسة واحترام زملاءه" ورقم (21) "أشجعه على المحافظة على مرافق المدرسة والترتيب والنظام فيها" قد سجلتا الترتيب الأول من حيث درجة إسهام المعلم في إكسابها للطلاب، وكانت نسبة الإسهام عالية جداً حيث بلغت (90.6%) (89.0) وبلغ متوسطهما الحسابي (88.4). (4.84) وجاءت الفقرة رقم (1) "أدعو الطالب إلى الالتزام بقواعد وتعليمات المدرسة" بالترتيب الثاني بنسبة إسهام بلغت (87.5%) وبلغ المتوسط الحسابي (83.4). كما حازت كل من الفقرات رقم (6) أعزز لديه مبدأ الاعتذار والمسامحة للمعلمين والزملاء عن خطأ وقع منه" ورقم (17) "أرغب الطالب في تبادل الآراء مع زملاءه الآخرين" الترتيب الثالث بنسبة إسهام بلغت (74.4%) (73.9%). وبلغ المتوسط الحسابي (4.62) (4.65) ومن حيث الضعف فقد جاءت الفقرتين رقم (8) "أرغبه في زيارة المرضى من الطلبة" ورقم (13) "أشجع الطالب على رد الحقوق لأصحابها" بنسبة إسهام متوسطة بلغت (28.7%) (26.6%) متوسط حسابي (69.3%) (3.25).

## تفسير النتائج

وتشير نتائج الجدول (4) إلى أن مجال المدرسة قد تحصل على الترتيب الثاني من بين المجالات من حيث إسهام المعلم، فقد بلغ المتوسط حوالي (4.42)، وتشير النتائج المتعلقة بمجال المدرسة إلى أن الفقرات (2)، (21)، (1)، (6) جاءت بمتوسطات عالية بينما الفقرات (4)، (5)، (7)، (8)، (13) جاءت ضعيفة، أما بقية الفقرات فقد جاءت متوسطة، ويرجع ذلك إلى أن المعلمين كان اهتمامهم بالفقرات التي نصت على: "أحث الطالب على احترام المعلمين والموظفين بالمدرسة واحترام زملاءه" و "أشجعه على المحافظة على مرافق المدرسة والترتيب والنظام فيها" و "أدعو الطالب إلى الالتزام بقواعد وتعليمات المدرسة" و "أعزز لديه مبدأ الاعتذار والمسامحة للمعلمين والزملاء عن خطأ وقع منه"؛ وذلك لإدراك

**جدول 1** يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات المعلمين في محور القيم الاجتماعية في مجال (المدرسة)

درجة الاسهام	الفقرات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري						
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً		
1	عالية جداً	4.83	0.47	335 87.5	34 8.9	13 3.4	1 0.3	0 00.0	أدعو الطالب إلى الالتزام بقواعد وتعليمات المدرسة.	
2	عالية جداً	4.88	0.36	347 90.6	29 7.6	7 1.8	0 0.00	0 0.00	أحث الطالب على احترام المعلمين والموظفين بالمدرسة واحترام زملاءه.	
3	عالية جداً	4.40	0.78	216 56.4	113 29.5	48 12.5	4 1.0	2 0.5	أشجع الطالب على تكوين صداقات طيبة.	
4	عالية جداً	4.29	0.83	201 52.5	101 26.4	75 19.6	6 1.6	0 0.00	أشجع الطالب على المشاركة في الأنشطة والأعمال المدرسية.	
5	عالية	4.13	0.91	172 44.9	108 28.2	86 22.5	17 4.4	0 0.00	أحث الطالب على مساعدة زملائه على حل مشاكلهم والوقوف معهم وقت الشدة.	
6	عالية جداً	4.62	0.70	285 74.4	55 14.4	40 10.4	3 0.8	0 0.00	أعزز لديه مبدأ الاعتذار والمسامحة للمعلمين والزملاء عن خطأ وقع منه.	
7	عالية	4.22	0.89	184 48.0	124 32.4	57 14.9	15 3.9	3 0.8	أشجع الطالب على الإصلاح بين زملاءه المتخاصمين.	
8	متوسطة	3.69	1.12	110 28.7	120 31.3	95 24.8	42 11.0	16 4.2	أرغبه في زيارة المرضى من الطلبة.	
9	عالية جداً	4.37	0.87	229 59.8	86 22.5	53 13.8	14 3.7	1 0.3	أنمي لديه حب العمل الجماعي بالمدرسة والتعاون مع الآخرين.	
10	عالية جداً	4.34	0.89	242 63.2	62 16.2	56 14.6	17 4.4	6 1.6	أحباب لدى الطالب المرونة عند التعامل مع الآخرين.	
11	عالية جداً	4.64	0.61	275 71.8	82 41.4	25 6.5	1 0.3	0 0.00	أحث الطالب على التعامل بصدق مع المعلمين وزملاءه الطلبة.	
12	متوسطة	4.30	0.98	227 59.3	76 19.8	54 14.1	22 5.7	4 1.0	أحث الطالب على تبادل الزيارات الاجتماعية بين الأصدقاء لزيادة المحبة.	
13	عالية جداً	3.52	1.16	102 26.6	83 21.7	135 35.2	39 10.2	24 6.3	أشجع الطالب على رد الحقوق لأصحابها.	
14	عالية جداً	4.53	0.76	261 68.1	71 18.5	46 12.0	4 1.0	1 0.3	أحثه على ضرورة الوفاء بالعهد مع الآخرين.	
15	عالية جداً	4.58	0.71	270 70.5	70 18.3	93 10.2	4 1.0	0 0.00	أدعو الطلبة الى سلوك التواضع فيما بينهم.	
16	عالية جداً	4.61	0.67	274 71.5	75 19.6	30 7.8	4 1.0	0 0.00	أوجه الطلبة نحو الاعتماد على أنفسهم.	
17	عالية جداً	4.65	0.63	283 73.9	72 18.8	25 6.5	4 1.0	0 0.00	أرغب الطالب في تبادل الآراء مع زملاءه الآخرين.	
18	عالية	4.31	0.89	214 55.9	95 24.8	59 15.4	12 3.1	3 0.8	أرغب الطالب في تقبل النقد الموضوعي والتحلّي بالروح الرياضية.	
19	عالية	4.22	1.02	215 56.1	70 18.3	78 20.4	11 2.9	9 2.3	أشجع الطالب على تطبيق مبدأ العفو عند المقدرة.	
20	عالية جداً	4.29	0.92	215 56.1	81 21.1	75 19.6	8 2.1	4 1.0	أشجع الطالب على احترام رأي الأغلبية.	
21	عالية جداً	4.84	0.46	341 89.0	27 7.0	14 3.7	1 0.3	0 0.00	أشجعه على المحافظة على مرافق المدرسة والترتيب والنظام فيها.	
		4.42	93.0	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال المدرسة %88.4						

المعلمين لمسئولياتهم فيما يخص توجيه وارشاد الطلبة نحو الاهتمام بمدرستهم والمحافظة على علاقاتهم الطيبة مع المعلمين والزملاء وذلك بمساعدة المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية؛ لأن الطلبة يقضون معظم اوقاتهم في المدرسة مما يجعلها بمثابة الأسرة الثانية للطلاب، فتلعب القيم تساعدهم على تكوين العلاقات الاجتماعية واحترام الآخرين والتعود على النظام والتعاون والعادات الحسنة، فالطلبة في هذه المرحلة العمرية بحاجة لمثل هذه القيم فهي أساس لنجاح علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين وربما يكون ذلك بتمثيل المعلم لمثل هذه القيم ليكون نموذجاً وقوة للطلاب، فالقيم ليست ببساطة حديث عابر أو عبارات مكتوبة في أوراق، بل يجب أن تكون متمثلة في حياة المدرسة بمعلميها ومشرفيها وإدارتها وطلابها ومناهجها ولسفقتها ونشاطاتها المختلفة التي يقوم بها التلاميذ في ساحة المدرسة أو خارجها (Brown, 1993, p10)، ويرى اصحاب نظرية التعلم ان السلوك الانساني يكتسب بفعل المشاهدة والملاحظة، وان معظم الاتجاهات والمعايير والقيم تكتسب عن طريق النموذج، وهذا يتطلب ان يكون هناك نموذجاً لكي يتم من خلاله نمذجة النمط السلوكي (حسن، 2001: 190). وللنموذج في سياق هذه النظرية أهمية خاصة في تكوين الضبط الذاتي، في تعلم القيم، فالفرد في نظرهم يتعلم الكتب من خلال ما يراه من نماذج حية او رمزية خاصة اذا اقترن سلوك هذا النموذج بنتائج معززة، فمشاهدة الفرد لنموذج اثيب وعوقب على القيام بسلوك ما يخلق توقعا لدى هذا الملاحظ بان قيامه بسلوك مشابه لسلوك النموذج سيجلب له نتائج مماثلة اذا قام بتقليده، وبذلك يتجنب النتائج المؤلمة لعدم رضا الجماعة او لومها له (Hjelle & Ziebler, 1992, p88) في حين جاءت الفقرات الآتية ضعيفة وهي: "أشجع الطالب على المشاركة في الأنشطة والأعمال المدرسية" و "أحث الطالب على مساعدة زملائه على حل مشاكلهم والوقوف معهم وقت الشدة" و "أشجع الطالب على الإصلاح بين زملاءه المتخاصمين" و "أرغبه في زيارة المرضى من الطلبة" و "أشجع الطالب على رد الحقوق لأصحابها"، وربما يعود ذلك الى عدم توفر الأنشطة المدرسية بشكل كبير أصلاً، وهذا ما تعانيه المدارس بطرابلس، مما يجعل الطلبة يشعرون بالروتينية الصفية ويسعون الى اثبات ذاتهم بطرق أخرى ربما تكون بسلوكيات خاطئة، لذلك جاءت نسبة المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف التاسع عالية حسب تقارير وزارة التربية والتعليم بطرابلس، فالأنشطة المدرسية تعتبر متنفس لطاقت الطلبة والتعبير عن ميولهم واتجاهاتهم وخصوصاً في سن المراهقة، فالنقص فيها يسبب مشاكل سلوكية واجتماعية للطلبة في المدارس. حيث تظهر في مرحلة البلوغ الدوافع الجنسية من بين الحاجات الجسمية عند المراهقين، وهو من الحاجات التي على المراهقين والقائمين عليهم إعلانها وتهذيبها واستبدالها بما يستهلك طاقتهم، ويخضع التوتر لديهم، أي بمزاولة الأنشطة المدرسية، والأنشطة الاجتماعية، من ألعاب، ومسابقات، وفرق رياضية (دسوقي، 1979 : 135-133)، وعدم القدرة على إشباع الحاجات الجسمية قد يؤدي بالمراهق إلى سوء التوافق، وقد يسبب له توتراً يسعى إلى التخلص منه ضمناً لصحته الجسمية (الخراسي، 1413 : 26). كذلك بالنسبة للمخاضات والخلافات بين الطلبة في المدرسة جاءت ضعيفة ربما تكون بسبب اعتقاد المعلمين بأن هناك أنظمة وتعليمات خاصة بالمدرسة فلا تعتبرونها من مسؤوليات الطالب التدخل فيها، فالمدرسة تعتبر عنصر هام وعامل من أكبر العوامل في التأثير الاجتماعي خصوصاً في المراحل الأولى من تربية النشء، كما أنها تؤثر في نمو الأبناء وذلك عن طريق نمو الدوافع والميول والاتجاهات والقيم والمهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى تقدير الطفل لذاته. (الأشول، 1979 : 333). فتتميز المدرسة باتساع البيئة الاجتماعية وأنها تقوم على أساس تنقية وغرلة الثقافة مما قد يتخللها من فساد وانحرافات، وأيضاً تميزها بالانضباط والتنظيم.

وهذا ما أشارت اليه دراسة الهندي (2001) فيما يتعلق بدور المعلم في اكساب القيم الاجتماعية للطلبة فقد أشارت النتائج الى أن دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية في نفوس الطلبة، بلغت النسبة حوالي (70.6%). وتختلف النتائج مع ما جاءت به دراسة الجلادي (1988) التي تؤكد على قصور المدرسة في الاهتمام بالقيم الأخلاقية الأربعة وهي الصدق، الأمانة، الحياء، الشجاعة، وهذه المؤشرات تتناول مؤشرات خاصة بالمدرسة والمعلم والعاملين في المدرسة والمتعلمين وبأن هناك معوقات تقف في سبيل تحقيق المدرسة لدورها في إكساب التلاميذ القيم كذلك القصور في توظيف الأنشطة التربوية وعجزها عن تحقيق أهدافها. كما تختلف النتائج مع ما توصلت اليه دراسة عبيدات (1998) إلى أن المعلمين يسهمون في ترسيخ القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة في المرتبة الثالثة. كذلك ما أوصت به دراسة مطاوع (1981) بأن يكون هناك فريق من الباحثين لدراسة العوامل التي تؤثر في القيم وتعمل على تدعيمها أو تثبيطها.

### الخلاصة

من خلال نتائج الدراسة واستنتاجاتها توصي الباحثة المعلمين بضرورة العمل على تنمية القيم الاجتماعية التي برز إسهامهم في إكسابها للطلاب بدرجة ضعيفة وكذلك التأكيد على القيم الاجتماعية التي يسهمون في إكسابها بدرجة عالية والعمل على زيادة إكساب الطلاب القيم الاجتماعية التي تخص المدرسة، ويكون ذلك من خلال إعداد المعلمين إعداداً متكاملًا من حيث تزويدهم بالثقافة اللازمة من خلال كليات التربية وإعداد المعلمين، كذلك من خلال اهتمام المسؤولين والتربويين بالقيم الاجتماعية والتركيز عليها في عقد الندوات والدورات التدريبية للمعلمين وبيان أهميتها للطلاب خصوصاً في مرحلة المراهقة، كما توصي الباحثة بالاهتمام بتدريب المعلمين على الأساليب والطرق المختلفة والحديثة في تعليم القيم الاجتماعية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، كذلك ضرورة اهتمام المدرسة بالأنشطة المدرسية التي

تتيح للطلاب المشاركة الفعلية وبالتالي اكتساب بعض القيم الاجتماعية عن طريق الممارسة العملية، كما يجب على جميع مؤسسات المجتمع التربوية مثل الأسرة والمدرسة والمسجد والنادي ووسائل الإعلام، المساهمة في إكساب القيم الاجتماعية للنشء وأن يكون هناك تواصل وتعاون وتنسيق بين مؤسسات المجتمع.

### قائمة المراجع

- أبو سريع، أسامة سعد. 1993. الصداقة من منظور علم النفس، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس للثقافة والفنون والآداب- الكويت.
- أحمد، لطفي بركات. 1983. القيم و التربية . الرياض: دار المريخ.
- الأشول، عادل عز الدين. 1979. علم النفس الاجتماعي مع الإشارة إلى مساهمات علماء الإسلام . القاهرة: الأنجلو المصرية.
- الجلادي، حسن قطب. 1988. تنمية بعض القيم الأخلاقية عند التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
- حسن، محمود شمال. 2001. سيكولوجية الفرد في المجتمع، الطبعة الاولى، القاهرة، دار الافاق العربية.
- الحو، غسان، وعساف، عبد. 1995. تغيير القيم في العائلة العربية. المستقبل العربي، السنة الثانية عشر، ع2006.
- الخراسي، سليمان عمر. 1413 هـ. المشكلات النفسية والتعليمية الشائعة لدى طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- دسوقي، كمال. 1979. النمو التربوي للطفل والمراهق دروس في علم النفس الارتقائي، بيروت: دار النهضة العربية.
- طهطاوي، سيد أحمد. 1996. القيم التربوية في القصص القرآني . القاهرة: دار الفكر.
- عبيدات، هاني حتمل محمد. 1998. مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة. رسالة ماجستير.
- غانم، عبدالله. 1999. تطوير القيم الثقافية والاجتماعية في المناهج الدراسية العربية (مع التطبيق على المناهج بدولة الامارات العربية)، مركز البحوث والدراسات، الشارقة، الامارات العربية المتحدة.
- فرحان، اسحاق. 1980. نحو صياغة اسلامية لمناهج التربية، عمان: جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية.
- مصطفى، نوري القمش و عمر الخرابشة محمد. 2006. مارس تقويم التدريس العملي الميداني لطلبة دبلوم التربية الخاصة في كليات المجتمع الأردني من وجهة نظر المتدربين والمعلمين المتعاونين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ج 1، ع 1.
- مطاوع، وسامة مصطفى. 1981. دور كليات البنات في تدعيم بعض القيم الاجتماعية والدينية لدى طالباتها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس.
- الهندي، سهيل. 2001. دور المعلم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- Landis, J.R., & Koch, G.G. 1977. The measurement of observer agreement for categorical data. *Biometrics*, 33, 159-174.
- Hjelle, L.A., & Ziegler, D.J. 1992. *Personality Theories*, (3 th ed), New York, McGraw-Hill, Inc.
- Brwon,- Alan. 1993. *Spiritual and Moral Education: where dose the responsibility lie?* Westminster studies in education. V.16, pp.9-14.
- Wiel, V. 2003. *Moral education from a humanistic perspective*. Chicago, IL: (ED 479171).
- Krejcie, R.V.,& Morgan, D.W. 1970. Determining sample size for research activities. *Education and Psychological Measurement*, 30.

### نبذة قصيرة عن الباحثين

حنان صالح القاضي؛ طالبة الدكتوراة في كلية التربية بالجامعة الوطنية الماليزية.

قمر الزمان عبد الغني؛ محاضر في كلية التربية بالجامعة الوطنية الماليزية ومتخصص في تعليم اللغة العربية لغير العرب والتربية الإسلامية.

محمد أدري جيء نوح؛ محاضر في كلية التربية بالجامعة الوطنية الماليزية ومتخصص التربية الإسلامية والقياس والتقييم.